الإبدال في كتاب (الجدول في إعراب القرآن) (دراسة صرفيّة)

م.م سلمى داود سلمان
كلية العلوم للبنات/ جامعة بغداد
s.dsalmana@gmail.com
تــاريخ النشر : ٢٠٢٢/٦/٣٠
تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٣/٧ **تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٤/١٩**
DOI: 10.54721/jrashc.19.2.776

الملخص:

ظاهرة الإبدال من الظواهر الصرفيّة التي وردت في القرآن الكريم، وقد قامت الباحثة بتعريف هذه الظاهرة تعريفا صرفيّا ولغويّا وذكرت الفائدة منها ، كما ذكرت أمثلة عليها بالاستشهاد بالمراجع والمصادر ، وقامت باستخراج الكلمات القرآنية التي وردت فيها هذه الظاهرة - كما جاءت في (كتاب الجدول في إعراب القرآن) لمؤلفه **محمود بن عبد الرحيم صافي (ت : ١٣٧٦هـ)** - وذلك بذكر الآيات التي وردت فيها تلك الكلمات وشرح موطن الإبدال في الكلمة فضلا عن دعم ذلك بما ذكره بعض العلماء ، وقد استخرج مؤلف الكتاب الإبدال في الأسماء والأفعال من (٣٨) سورة في القرآن الكريم ما بين مكيّة ومدنيّة . حيث ورد في السور الآتية:

(الفاتحة- البقرة- آل عمران- النساء- المائدة – الأنعام- الأعراف- التوبة- يونس- هود- يوسف- النحل- الكهف- مريم- طه- الحج- المؤمنون- الفرقان- النمل- القصص- الروم- فاطر- يس- الصافات- فصلت- الدخان- الحجرات – ق- محمد- الحديد- القمر- الحشر- المزمل- المدثر- عبس- الانشقاق- الفجر- قريش) .

وكان عدد الأسماء التي فيها إبدال في تلك السور (٥٤) اسما ، أمّا عدد الأفعال فكان (٤٧) فعلا.

الكلمات المفتاحية: إبدال ، الجدول، القرآن .

substitution in the book (The Table in the Syntax of the Qur'an) (a morphological study)

By: Assistant Teacher: Salma Dawood Salman
College of scieuces for Girls / University of Baghdad

Abstract :

The phenomenon of substitution is one of the morphological phenomena mentioned in the Qur'an, where the researcher defined this phenomenon from the morphological and linguistic points of view and mentioned examples of it by citing references and sources, extracted from the Qur'anic words in which this phenomenon is mentioned - as stated in the book of (The Table in the Expression of the Qur'an) by mahmoud bin Abdul Rahim Safi (birth: 1376 Ah) and explaining the place of the replacement in the word as supported by some scholars, since the author of the book has extracted the substitution in names and verbs from (38) Surahs in the Holy Quran between the Meccan and Medinan surahs as in the following:

(Al‑Fatihah, al‑Baḳarah, Al 'Imran, An-Nisa, Al-Ma'idah, Al-An'am, Al-A'raf, At-Tawbah, Yunus, Hud, Yusuf, An-Nahl, Al-Kahf, Maryam, Ta-Ha, Al-Hajj, Al-Mu'minun, Al-Furqan, An-Naml, Al-Qasas, Ar-Rum, Faatir, Ya-Sin, As-Saaffaat, Fussilat, Ad-Dukhaan, Al-Hujuraat, Qaaf, Muhammad, Al-Hadeed, Al-Qamar, Al-Hashr, Al-Muzzammil, Al-Muddaththir, Abasa, Al-Inshiqaaq, Al-Fajr, Quraysh).

The number of names in which there was a substitution in these surahs was (54), while the number of verbs was actually (47).

Keywords: Substitution, Table, Qur'an.

المقدّمة:

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على رسوله محمّد وآله الطيبين الطاهرين .

القرآن الكريم هو الكلام المنزل من قبل الله تعالى على نبيّه الأمين (ﷺ)، والبحث فيه لا ينتهي، لأنّ القرآن الكريم مهم في حياة الإنسان بصورة عامّة والمسلمين بصورة خاصّة.

واللغة العربية هي المفتاح الذي يعيننا على فهم هذا الكلام المقدّس ، حيث قال تعالى : **{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}**[١]، والباحث الذي يروم البحث في القرآن الكريم يلزمه فهم اللغة العربية أولا . وعلم الصرف من بين علوم العربية التي على الدارس في القرآن الكريم تعلّمها ، وظاهرة الإبدال هي إحدى ظواهر علم الصرف ، وهذه الدراسة هي لظاهرة الإبدال في القرآن الكريم وكانت في (كتاب الجدول في إعراب القرآن) لمؤلّفه محمود بن عبد الرحيم الصافي ، وهو من أعلام مدينة (حمص) السورية ، مؤلف أول كتاب كامل مفصّل في إعراب القرآن وصرفه وبيانه؛ ويعرف باسم: (الجدول في إعراب القرآن، وصرفه، وبيانه) - وهو الكتاب الذي ندرس الإبدال فيه- بعد أن أنفق فيه خلاصة عمره،

، ويُذكر أنه سلّم الكتاب للناشر، ثم توفى بعدها بساعة واحدة، وطُبع الكتاب بعد وفاته، وكانت وفاته سنة ١٩٨٥ م. فأرجو أن يفيد الدارسون من هذا البحث . ومن الله التوفيق .

أولا: ماهيّة الإبدال (تعريف الإبدال):

الإبدال في اللغة هو: التغيير والتحويل، سواء أكان هذا التغيير معنويّا أم حسيّاَ، أم تغيير في جوهر الشيء أو صورته، وقد أورد ابن منظور (ت: ٧١١هـ/ ١٣١٣م) تعريفا قيّما وواضحا للإبدال نقلا عن أبي العباس ثعلب[٢] بقوله: **"يقال أبدلت الخاتم بالحلقة إذا نحّيت هذا وجعلت هذا مكانه. وبدّلت الخاتم بالحلقة إذا أذبته وسوّيته حلقة. وبدّلت الحلقة بالخاتم إذا أذبتها وجعلتها خاتما؛ وحقيقته أن التبديل تغيير**

الصورة إلى صورة أخرى والجوهرة بعينها. والإبدال: تنحية الجوهرة واستئناف جوهرة أخرى"[٣].

كما استعرض الراغب الأصفهاني[٤] الإبدال في اللغة بالاستعانة بآيات القرآن الكريم لكي يبين تعريفه، بالقول إن الإبدال والتَّبديل والتَّبَدُّل والاستبدال: هو جعل شيء مكان آخر، وهو أعمّ من العوض، فإنّ العوض هو أن يصير لك الثاني بإعطاء الأول، والتبديل قد يقال للتغيير مطلقا وإن لم يأت ببدله، ومثال ذلك قوله تعالى: **{فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ}**[٥]، وقوله تعالى: **{ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً}**[٦]، وقوله تعالى: **{فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ}**[٧] أي أن يعملوا أعمالا صالحة تبطل ما قدّموه من الأعمال السيّئة وما اقترفته أيديهم من الإساءة، فقد كانوا من قبل إيمانهم على السيئات فرغب الله عزّ وجل بهم عن ذلك فحوّلهم إلى الحسنات فأبدلهم مكان السيئات الحسنات، وقوله سبحانه : **{يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ}**[٨] أي: يُغيّر الله عزّ وجلّ عن حالها فتبدّل الأرض أرضا بيضاء كأنها سبيكة فضّة لم يُسفك فيها دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة، **وقوله تعالى: {وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمانِ}**[٩] ، أي يتبدّل الشدّة بالرخاء، وقال سبحانه: **{وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ}**[١٠]، وإن تتولّوا أيها الناس عن هذا الدين الذي جاءكم به محمد (صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله وَسَلَّم) فترتدّوا راجعين عنه يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ، أي يهلككم ثم يجيء بقوم آخرين غيركم بدلا منكم يصدّقون به ويعملون بشرائعه ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ولا يبخلوا بما أُمروا به من النفقة في سبيل الله ، ولا يضيعون شيئا من حدود دينهم، ولكنهم يقومون بذلك كلّه على ما يُؤمرون به[١١].

يتبين المعنى الأصلي لمادة (بدل) عن طريق استعمالات القرآن الكريم للّفظة وهو: مطلق التغيير، وهذا المعنى موجود في التعريف الاصطلاحي لكلمة (الإبدال) في مجالين هما:

١-مجال علم الصرف : وهو موضوع البحث والدراسة.

٢-مجال الدراسات القرآنية وبالتحديد في مجال المتشابه اللفظي.

يُعَرّف الإبدال في اصطلاح علم اللغة بتعريفات عديدة أكثرها شيوعا هي[١٢]:

١- **تعريف المتوسّعين في الإبدال:** حيث عرّفوه بأنه: وضع حرف مكان حرف في الكلمة مع الاتفاق بين الكلمتين في المعنى، أو تقاربهما. قال ابن فارس: **"ومن سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض، ويقولون: مَدَحَهُ ومَدَهه، وفرسٌ رِفَلٌ ورِفَنٌّ".**[١٣].

٢-**تعريف غير المتوسّعين:** كابن جني[١٤] وغيره ممن يقيّدونه هو: إبدال حرف مكان حرف مع تقاربهما في المخرج، واتحاد الكلمتين في المعنى والمكان، وألا يتصرّف أحدهما تصرّفاً كاملاً. ومعنى اتّحادهما في المكان: أي أن يكونا في بيئة واحدة [١٥].

مثال ذلك [١٦]: جذا وجثا؛ فمعناهما واحد، ومخرجهما واحد، ولكن العرب أبدلوا إحداهما من الأخرى؛ فإحدى الكلمتين هي الأصل والمراد بها (جذا).

التعريف الاصطلاحي للإبدال (الإبدال الصرفي) هو: إزالة حرف ووضع حرف آخر مكانه، فهو يشابه الإعلال من حيث إنّ كلا منهما تغيير في الموضع إلّا أنّ الإعلال يختصُّ بحروف العلة، فيقلب أحدهما الى الآخر، أمّا الإبدال فهو عام يشمل كل الحروف، ولا يقتصر على حروف العلة، سواء كان الحرفان معتلين مثل: قال وباع أصلها: قَوَل وبَيَع، أو صحيحين مثل: اصطبر واصتبر، أو مختلفين مثل: دينار وقيراط أصلها: دنار وقرَّاط [١٧].

وحروف البدل لغير إدغام هي الحروف التي جمعها ابن عصفور في عبارة: (أُجُدٌ طُوِيَتْ مَنهلا). فهذه الحروف تُبدَل من غير إدغام، فإن كان البدل لأجل إدغام لم يكن مختصًّا بهذه الحروف. بل جائزٌ في كلِّ حرف يُدغم في مُقاربه أن يُبدل حرفًا من جنس مُقاربه الذي يُدغم فيه[١٨]، في حين ابن مالك حصرها في تسعة أحرف جمعها

بعبارة[١٩]: (هدأت موطياً). ولكل حرف منها شروط لإبدال من نظيره الداخل معه في هذه المجموعة[٢٠].

وسوف يتم بحث الابدال الصرفي للألفاظ القرآنية في الصفحات الآتية.

ثانيا: الإبدال في القرآن الكريم:

يُعدُّ الإبدال في القرآن الكريم قانونا من القوانين الصوتية والصرفية رغم انه لا يختلف عن ماهيته في وضع حرف مكان حرف آخر، إلا انه تجتمع في ألفاظ القرآن الكريم عوامل صوتية وصرفية معّا لتؤدي إلى حدوث الإبدال في اللفظ ويُسميه اللسانيون بالمماثلة التقدمية[٢١].

ثالثا: فائدة الابدال:

للإبدال فوائد كثيرة لمستعملي اللغة، أهمها تمكينُه من حسن استخدام المعجم، لأنه بمعرفته بوجود إبدال في كلمة مَا يتمكن من معرفة اَصلها المبدل منه ومن ثَمَّ يقوم بإرجاعها إلى أصلها فيسهُل عليه البحث عن معناها داخل المعجم. كلفظ "اتحاد " مثلا الذي لو عرفنا أن الواو أُبدلت فيه تاءً، وأن أصله واوي من فعل "وحد " لاستطعنا إيجاد معناه بسرعة داخل المعجم.[٢٢]

رابعا: مواضع الإبدال في آيات القرآن الكريم:

١- الإبدال في سورة الفاتحة:

جاءت حالة واحدة من حالات الإبدال في قوله تعالى : " اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ"[٢٣]، (الصراط) ، هو بالسين والصاد، وفي قراءة الصاد إبدال حيث قلبت السين صادا لتجانس الطاء في الإطباق[٢٤]، ودليل ذلك ما ورد في تهذيب اللغة (باب السين والطاء مع اللام) بالقول: " كُتِبَتْ بالصَّاد، وَالْأَصْل السِّين، وَمَعْنَاهُ: ثَبِّتْنَا على الْمِنْهَاج الْوَاضِح. كما جاء ذلك في قَولَ جرير:

أميرُ الْمُؤمنِينَ على صِراطٍ إذا اعْوَجَّ الموارِدُ مُسْتَقِيم

نجد أن الفرّاء أعطى قاعدة لغوية عن ابدال السين صاداً في قوله: **"إذا كَانَ بعد السّين طاءٌ أَو قافٌ أَو غينٌ أَو خاءٌ فَإِن تِلْكَ السِّين تُقْلَب صاداً... وَذَلِكَ أَن الطَّاء حرف تضَع فِيهِ لسَانك فِي حَنَكِكِ فينْطَبِق بِهِ الصَّوْت، فقُلِبَتْ السِّين صاداً صُورتها صورةُ الطَّاء، واستخَفُّوها ليَكون المَخْرَج وَاحِدًا، كَمَا اسْتَخَفُّوا الإدْغامَ؛ فَمن ذَلِك قولُهم: السِّراطُ والصِّراط، وعامّة العَرَب تَجْعَلُها سِيناً. إِنَّمَا قيل للطريق الْوَاضِح: سِراط لأنّه كَانَ يَسْتَرِط المارّة لِكَثْرَة سُلوكِهم لاجِبَه."**[٢٥].

٢- **الإبدال في سورة البقرة:** وردت في سورة البقرة حالات من الإبدال وهي على النحو الآتي:

أ- **إبدال الواو تاء** ورد في لفظة (اتّقى) وما اشتق منها: من أمثلتها الواردة في سورة البقرة ما جاء في قوله تعالى: **{ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ}**[٢٦] ، وفي **(المتقين)** إبدال- كما في فعله- فالفعل (اتّقى) الذي مجرّده (وقى) قلبت فيه فاء الكلمة- وهي الواو- إلى تاء لمجيئها قبل تاء الافتعال، وهذا مطّرد في كل من الواو والياء إذا جاءتا قبل تاء الافتعال حيث تقلبان تاء في الأفعال ومشتقاتها. وما جرى من إبدال في الفعل جرى في اسم الفاعل (المتقين)[٢٧]، ومثال آخر في **قوله تعالى : { يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}**[٢٨]، ففي لفظة **(تتّقون)** إبدال وفيها إعلال، أمّا الإبدال فهو قلب الواو التي هي فاء الفعل تاء، ماضيه المجرّد وقى، وماضيه المزيد اتّقى، وأصله (اوتقى)، قلبت الواو تاء لمجيئها قبل تاء الافتعال، وهذا القلب مطرد في كلّ فعل فاؤه واو أو ياء إذا جاءتا قبل تاء الافتعال تقلبان تاء وتدغمان مع تاء الافتعال وفي اسمي الفاعل والمفعول منه[٢٩] ، وكذلك جاء الإبدال في قوله تعالى : **{فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ}**[٣٠]، **(اتّقوا)** فيه إبدال كما في فعل (تتّقون) [٣١]. وعند الرجوع الى أصل(اتَّقى) يكون الفعل (اوْتَقى)، عَلَى وزن افْتَعَلَ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، وأُبدلت مِنْهَا التَّاءُ وأُدغمت[٣٢]، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى لَفْظِ

الِافْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَن التاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَجَعَلُوهُ إِتَقى يَتَقي، بِفَتْحِ التَّاءِ فِيهِمَا مُخَفَّفَةٌ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا لَهُ مِثَالًا فِي كَلَامِهِمْ يُلحقونه بِهِ فَقَالُوا تَقى يَتقي مِثْلُ قَضى يَقْضِي؛ ثم أَدخل هَمْزَةَ الْوَصْلِ عَلَى تَقى، وَالتَّاءُ مُحَرَّكَةٌ، لأَنَّ أَصلها السُّكُونُ، وَالْمَشْهُورُ تَقى يَتَّقي مِنْ غَيْرِ هَمْزةِ وَصْلٍ لِتَحَرُّكِ التَّاءِ؛ كما ثبت ذلك في البيت الشعري:

تَقاكَ بكَعْبٍ واحِدٍ وتَلَذُّه ... يَداكَ، إذا هُزَّ بالكَفِّ يَعْسِلُ.

أَي تَلَقَّاكَ بِرُمْحٍ كأَنه كَعْبٌ وَاحِدٌ، يُرِيدُ اتَّقاك بكَعْب وَهُوَ يَصِفُ رُمْحاً[٣٣]

وواقفه الرأي في هذه القاعدة ابن جني [٣٤] بقوله:" ألا ترى إلى قولهم: "اتقّى" وأصله: "اوْتَقَى"، فلما أعلت الفاء بقلبها تاء، أعلت بالحذف فيما أنشدناه أبو علي:

تَقُوه أيها الفتيان إني ... رأيت الله قد غلب الجدودا.

يتّضح ممّا سبق ذكره أن علماء اللغة على مرّ العصور لم تختلف آرائهم فيما يخص هذه القاعدة من قواعد الابدال، مستشهدين بأبيات شعرية تحمل المضمون نفسه.

ب- **إبدال الياء همزة**: وردت لفظتان ، الأولى لفظة (سواء) في قوله تعالى: **{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}**[٣٥]، إذ إن (سواء) مصدر واقع موقع اسم الفاعل أي مستو. وفيه إبدال حرف العلّة بعد الألف همزة، وأصله سواي لأنه من باب طويت وشويت.. فلمّا جاءت الياء متطرفة بعد ألف ساكنة قلبت همزة، وزنه فعال بفتح الفاء[٣٦]، إذ إن الهمزة في لفظة "سواء"، ليست أصلًا، وإنما هي بدل من أصل، وأصله سواي، ويستدل على ذلك في قول العرب: سيان، إذ أصله سويان[٣٧]، أما اللفظة الثانية فهي لفظة (نداء) جاءت في قوله تعالى : **{ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ}**[٣٨]، إذ إن مصدر نادى الرباعيّ وهو مصدر سماعيّ، وفيه إبدال الياء همزة، جاءت الياء متطرّفة بعد ألف ساكنة قلبت همزة، وهذا شأنها أبدا في كلّ لفظ كذلك ، (صمّ، بكم، عمي)[٣٩].

ت- **إبدال الهاء همزة:** جاءت لفظة (آل) وهي على وزن : فَعْل، في قوله تعالى :**{وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ}**[٤٠]، وإن أصل الهمزة هاء أي أهل فأبدلت الهاء بالهمزة لقربها منها في المخرج ثمّ قلبت الهمزتان مدّة لأن الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، وقيل: أصل (آل أول من آل يؤول) لأن الإنسان يؤول إلى أهله[٤١] ، وافقه في ذلك ابن جني[٤٢] حينما شرح إبدال الهاء همزة حيث قال: "وأما إبدال الهمزة عن الهاء... قولهم أال، كقولنا، أال الله، وأ ال رسوله، إنما أصلها أهل، ثم أبدلت الهاء همزة، فصارت في التقدير أأ ل. فلما توالت الهمزتان أبدلوا الثانية ألفا، كما قالوا: آدم وآخر، وفي الفعل آمن وآزر... والذي يدل على أن أصل آل أهل."

ث- **ابدال الواو همزة:** ورد في لفظة (دعاء) على وزن (فُعَال)، جاءت في قوله تعالى: **{وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ}**[٤٣]، وقد ذكر محمود بن عبد الرحيم أنّ مصدر دعا يدعو باب نصر، وفيه إبدال الواو همزة، أصله دعاو، جاءت الواو متطرفة بعد ألف ساكنة قلبت همزة، وهذا شأنها في كلّ لفظ فيه تبدل الواو همزة على وزن (فُعَال)[٤٤]، وهذا ما جاء في كتاب شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك[٤٥]: **" أن الهمزة تبدل من كل واو أو ياء تطرفت بعد ألف زائدة نحو: (دعاء، وسماء، وبناء، وظباء) الأصل: دعاو، وسماو، وبناي، وظباي فتحركت الواو والياء بعد فتحة مفصولة بحاجز غير حصين، وهو الألف الزائدة، وانضم إلى ذلك أنهما في فطنة التغيير، وهو الطرف، فقلبا ألفا، كما إذا تحركا، وانفتح ما يليانه، نحو: (دعا، ورمى) فالتقى ساكنان لا يمكن النطق بهما، فقبلت ثانيهما همزة، لأنها من مخرج الألف، فظهرت الحركة التي كانت لها.**

من الجدير بالذكر أن هذه القاعدة اعتمد عليها صاحب مجمع البحرين[٤٦] في بيان أن

مفرده دعاء ، وأصله" دعاو"، لأنه من دعوة" وجمعه أدعية.

ج- **إبدال الياء ألفا:** كما جاء في جمع لفظة آية هو (آيات) التي وردت في قوله تعالى: **{وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}**(٤٧)، هو اسم بمعنى العلامة، وأصلها أيية، فاؤها همزة وعينها ولامها ياءان لأنها من تأيّى القوم إذا اجتمعوا(٤٨). ثم أبدل علماء الصرف الياء الأولى ألفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها، فاجتمعت الهمزة والألف الساكنة فأدغمتا ووضع فوقهما مدّة. ووزن آيات فعلات(٤٩). في حين جاء في كتاب الفروق اللغوية أن: "أصل آية آيية ولكن لما اجتمعت يآآن قلبوا إحداهما ألفا كراهة التضعيف، وجاز ذلك لأنه اسم غير جار على فعل"(٥٠)، أمّا صاحب كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس(٥١) فقد نقل رأي عدد من علماء اللغة منهم رأي الفراء بالقول إنّ وزنها من الفعل: فَعْلة، أصلها: أَيَّة، فاستثقلوا التشديد، فأتبعوه الفتحة التي قبله. وقول الخليل الموافق له بأنّ : آية، وزنها من الفعل: فَعَلة، أصلها أَيَيَة، فجُعلت الياء الأولى ألفاً، لتحركها وانفتاح ما قبلها. وأخيرا رأي الكسائي بالقول: آية، وزنها من الفعل: فاعِلة. الأصل فيها آيِيَة على وزن: ضَارِبة، فكان يلزم الياءين الإدغام، فتصير: آيَّة، على وزن: دابة وخاصة، فاستثقلوا هذا، فحذفوا إحدى الياءين. (٥٢).

٣-**الإبدال في سورة آل عمران**: رُصِدَ من البحث في كتاب الجدول في إعراب القرآن أربعة نماذج للإبدال في سورة آل عمران وهي:

أ- **إبدال الواو تاء**: ورد في لفظة (التوراة) جاءت في قوله تعالى: **{نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ}**(٥٣)، لإن ورى الزند يرى إذا ظهر منه النار، فكأنّ التوراة ضياء من الضلال ، ولفظة (وورية) وزنه (فوعلة)، وفيه إبدال وإعلال: الإبدال قلب الواو تاء، وأصله ووروية(٥٤).أمّا ابن الأنباري صاحب كتاب (الزاهر في معاني كلمات الناس) فقد ذكر آراء بعض العلماء في أصل كلمة

التوراة من ذلك رأي الفراء: التوراة معناها: الضياء والنور[٥٥]. دليله كلام العرب في قولهم: قد وريت بك زنادي، أي: أضاءت بك زنادي. وأصل التوراة تَوْرَيَة، على وزن (تَفْعَلَةَ)، فصارت الياء ألفاً، لتحركها وانفتاح ما قبلها. والرأي الثاني يجوز أن تكون: تَفْعِلَة فيكون أصلها: تَوْرِيَة، فتنقل من الكسر إلى الفتح؛ والدليل كلام العرب في قولهم: جارية وجاراة، وناصية وناصاة، وباقية وباقاة[٥٦]. أنشد الفراء:

فما الدنيا بباقاةٍ لحيٍّ ... وما حيٌّ على الدنيا بباقِ[٥٧].

أما البصريون فقد اختلفوا في وزن لفظة التوراة، وقالوا بأنّ وزنها هو (فَوْعَلَة)، على وزن (دَوْخَلَة). وأصلها: وَوْرِيَةَ؛ فأبدلوا من الواو الأولى تاء[٥٨]، ومثالها أيضا تَوْلَجَا تولج: وزن (فَوْعَل)، أصله: وَوْلَج. فأبدلت العرب من الواو الأولى تاء[٥٩].

المثال الثاني لفظة (تقاة) ما جاء في قوله تعالى: **{لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ}**[٦٠]، فيه إبدال واعلال، الإبدال قلب الواو تاء وأصله (وقية) مأخوذ من الوقاية[٦١] وجاء في تفسير القرطبي[٦٢]:" أمال حمزة والكسائي "(تقاة)، وفخّم الباقون؛ وأصل (تقاة) وقية على وزن (فعلة)، مثل تؤدة وتهمة ، قلبت الواو تاء والياء ألفا".

ب- **إبدال الواو همزة :** مثاله (دعاء) على وزن (فُعَال) كما في قوله تعالى: **{هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ}**[٦٣]، فيه إبدال لام الكلمة، وهي الواو، همزة لتطرّفها بعد ألف زائدة ساكنة، أصله الدعاو فهو من فعل دعا يدعو، وزنه فعال بضمّ الفاء[٦٤].

ت- **إبدال حرف العلة الواو همزة**: ورد في لفظة (قائمة) على وزن (فَاعِلَة) وهو ما جاء في قوله تعالى **:** **{لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ}**[٦٥]، مؤنّث قائم، اسم فاعل من قام يقوم باب نصر، مثاله قوله

تعالى: { **شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**}[٦٦]، **قَائِمٌ أَصْلُهُ: قَاوِمٌ** وفيه إبدال حرف العلّة الواو همزة بعد ألف فاعل اطرادا[٦٧].

ث- **إبدال تاء (افتعَلَ) ومشتقاتها دالًا :** ورد في لفظة (تدّخرون) يدّخر على وزن (يَفْتَعِلُ) وأصل الفعل ادَّخَر على وزن (افْتَعَلَ)، جاء في قوله تعالى : {**وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**}[٦٨]، فيه إبدال، أصله تذتخرون، جاءت تاء الافتعال بعد الذال قلبت دالا ثمّ قلبت الذال دالا وأدغمت مع الدال الأولى فأصبح تدّخرون، وزنه تفتعلون[٦٩]. جاء في تهذيب اللغة " ذخر: ذَخَرْتُ الشَّيْء أَذْخَرُهُ ذُخْراً، وادَّخَرْتُه ادِّخَاراً. وأَصْلُه: اذْتَخَرْتُهُ، فثقلتِ التاءُ الَّتِي للافْتِعَالِ مَعَ الذَّال. فقُلِبَتْ دَالاً، وأُدْغِم فِيهَا الذَّالُ الأصليُّةُ، فَصَارَت دَالاً مشَدَّدةً، وَمثله الادِّكارُ من الذِّكر[٧٠]. وفي قَوْله جلّ وعزّ:{**وَمَا تدّخرون فِي بُيُوتكُمْ**}[٧١] قال الزجاج : إن أَصل (تدخرون) هو (تَذْتَخِرُونَ)، لِأَن الذَّال حَرْفُ مَجْهُورٌ لَا يُمْكن النَّفَسَ أَن يجْرِي مَعَه، لشدَّة اعْتِمَاده فِي مَكَانَهُ، والتَّاءُ مهموسَةٌ فأُبْدِلَ من مَخْرج التَّاء حرفٌ مجهورٌ يشبِهُ الذَّال فِي جهرها وَهُوَ الدَّال، فَصَارَ تَذْدَخِرُونَ، ثمَّ أُدْغِمتِ الذَّال فِي الدَّال فَصَارَ (تَدَّخِرُونَ) .وأصل الْإِدْغَام أَن يُدْغَمَ الأولُ فِي الثَّانِي.قَالَ: وَمن الْعَرَب من يَقُول: (تَذَّخِرُونَ) بذال مشدَّدَةٍ: وَهُوَ جَائِز وَالْأول أَكثر"[٧٢].

٤-**الإبدال في سورة النساء:** وردت حالة إبدال واحدة في هذه السورة **إبدال الدال تاء:** في لفظة (أَعْتَدْنَا) وزنه (أفعلنا) من (اعْتَادَ) على وزن (افْتَعَلَ) جاءت في قوله تعالى: {**وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**}[٧٣]، فيه إبدال، أصله

أعددنا فأبدلت الدال الأولى تاء لأنهما من مخرج واحد، وكثيرا ما يبدلان من بعضهما،[٧٤]. ورد في تفسير الطبري[٧٥]: "اختلف أهل العربية في معنى:"أعتدنا لهم".فقال بعض البصريين[٧٦]:معنى"أعتدنا"،"أفعلنا" من "العَتَاد". قال: ومعناها: أعددنا، أما رأي بعض الكوفيين فهو: إنّ لفظة "أعددنا" ولفظة "أعتدنا"، معناهما واحد. فمعنى قوله: "أعتدنا لهم"، أعددنا لهم "عذابًا أليما"، يقول: مؤلمًا موجعًا" وجاء في تفسير ابن فورك " معنى أعتدنا أعددنا قلبت الدال تاء؛ لأنها من مخرجها قربت منها بالانفتاح مع كراهة التضعيف من أجل اجتماع هذه الأسباب جاز قلب الدال بتهجها لِشدة الإبعاد[٧٧].

٥- **الإبدال في سورة الأنعام :**

ورد إبدال الياء همزة في لفظة (افتراء) مصدر قياسي للفعل افترى الخماسي، وزنه (افتعال)[٧٨]. جاء في قوله تعالى:**{قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ}**[٧٩]، وفي الاسم إبدال الياء همزة لمجيئها متطرفة بعد ألف ساكنة[٨٠]. كما ورد ذلك في لفظة (لِقاء) على وزن (فِعَال) جاءت في قوله تعالى: **{ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ}**[٨١] وأصله لقاي، مصدر سماعي لفعل لقي يلقى باب فرح، وزنه فعال بكسر الفاء، وثمة مصادر أخرى لهذا الفعل هي: لقاءة بكسر اللام وفتحها، ولقاية بكسر اللام، ولقيان بضم اللام وكسرها، ولقيانة بكسر اللام، ولقيا بضم اللام وكسرها وتشديد الياء مع كسر القاف في كليهما، ولقية بفتح اللام وضمها، ولقى بضم اللام. ولقاء أيضا هو مصدر سماعي لفعل لاقى الرباعي، أما المصدر القياسي فهو ملاقاة. وفي المصدر إبدال الياء همزة لمجيئها متطرفة بعد ألف ساكنة، وأصله لقاي[٨٢]، وجاء في لفظة (لِقاء) إعلال بالقلب أصله: لقاي أبدلت الياء همزة، لتطرفها إثر ألف زائدة[٨٣].

٦- **الإبدال في سورة الأعراف:**

ورد إبدال الياء همزة في لفظة (غائِبين) التي وردت في قوله تعالى: **{فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ}**[٨٤] ، جمع غائب، اسم فاعل من غاب يغيب باب ضرب وزنه فاعل، وفيه إبدال الياء همزة لمجيئها بعد ألف فاعل، وأصله غائب[٨٥]. إذا وقعت الواو أو الياء عينا لاسم فاعل أُعلّت عين فعله ، أي:إذا وقعت عينا لاسم فاعل مشتق من فعل أجوف، وكانت عينه قد أصابها الإعلال نحو : "بائع ،غائب ، صائم، طائر" ، أصلها: "بايع، غايب، صايم، طاير"[٨٦].

٧- **الإبدال في سورة يونس:**

ورد **إبدال حرف العلة الياء همزة** جاء في لفظة (شِفاء) على وزن (فِعَال) في قوله تعالى: **{يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ}**[٨٧] وهو مصدر سماعيّ للفعل شفى يشفي باب ضرب، ثمّ جعل وصفا للمبالغة، أو هو اسم لما يشفي كالدواء، وزنه فعال بكسر الفاء، وفيه إعلال أو إبدال بقلب حرف العلّة همزة، أصله شفاي، فلمّا تطرّفت الياء بعد ألف ساكنة قلبت همزة[٨٨]. وإنّ (شِفاء) أصله (شِفايٌ) حسب القاعدة المقررة في علم التصريف، وهي أنّ كل ياء تطرّفت أي وقعت في آخر الكلمة بعد الف زائدة قُلبت وجوبا همزة ، والعامّة تقول العسلُ شِفاي المؤمنين، فتأتي بالياء على الأصل، وهو أصل مرفوض لا يجوز استعماله، وهذا البدل قياسي بإجماع علماء اللغة[٨٩].

٨- **الإبدال في سورة هود:**

ورد **إبدال التاء دالاً** في لفظة (تزدري) على وزن (يَفْتَعِل) جاء في قوله تعالى : **{وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ}**[٩٠] ، فيه إبدال التاء دالا وأصله تزتري، جاءت التاء بعد الزاي قلبت دالا، وكذا شأن التاء

في كلّ حال تأتي بعد الزاي، وزنه تفتعل [٩١]. وقد جاء في تفسير القرطبي قوله: " (وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ) أَيْ تَسْتَنْقِلُ وَتَحْتَقِرُ أَعْيُنُكُمْ، وَالْأَصْلُ تَزْدَرِيهِمْ حُذِفَتِ الْهَاءُ وَالْمِيمُ لِطُولِ الِاسْمِ. وَالدَّالُ مُبْدَلَةٌ مِنْ تَاءٍ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي تَزْدَرِي تَزْتَرِي، وَلَكِنَّ التَّاءَ تُبَدَّلُ بَعْدَ الزَّايِ دَالًا، لِأَنَّ الزَّايَ مَجْهُورَةٌ وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ، فَأُبْدِلَ مِنَ التَّاءِ حَرْفٌ مَجْهُورٌ مِنْ مَخْرَجِهَا. وَيُقَالُ: أَزْرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عِبْتُهُ. وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا حَقَّرْتُهُ. [٩٢] وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

يُبَاعِدُهُ الصَّدِيقُ وَتَزْدَرِيهِ ... حَلِيلَتُهُ وَيَنْهَرُهُ الصَّغِيرُ" [٩٣].

٩- الإبدال في سورة يوسف

ورد <u>إبدال الواو تاء</u> في لفظة (مُتّكَأ) اسم مكان على وزن (مُـفْـتَعَل) وجاء في قوله تعالى : **{فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ}**[٩٤] اسم مكان من اتكأ الخماسيّ، استعمل في الآية اسما بمعنى الوسادة أو الطعام الذي يحتاج إلى اتّكاء، وسكين لقطعه. فهو على وزن اسم المفعول. وفي الكلمة إبدال فاء الكلمة تاء لمجيئها بعد تاء الافتعال، وأصله موتكأ.. ثمّ أدغمت التاءان معا[٩٥]. وجاء في معجم العين في باب الكاف والواو والهمزة وكء مستعمل فقط " وكأ: أوكأت فلانا إيكاء: نصبت له متكأ. وأتكأته: حملته على المتكإ والاتكاء. والمواكىء: جمع المتكأ. وأصل المتكأ من الواو، وأصله: موتكأ، فحولوا الواو تاء وأدغموها في التاء فشددوها وثقلوها "[٩٦].

كذلك **<u>الإبدال الحاصل:</u>** في لفظة (ادّكر) **على وزن (افتعل)** إذا كانت فاء الفعل دالا أو ذالا أو زايا، منها أبدلت تاؤه دالا في لفظة ذَكَرَ اذْتَكَرَ اذْدَكَرَ اذْدِكار، أو اذّكَرَ اذّكار، أو ادّكَرَ ادّكار[٩٧]، ورد في قوله تعالى : **{وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ}**[٩٨] ، إذ إنّ لفظة **(ادّكر)**، فيه إبدالان، الأول إبدال التاء دالا، أصله

اذتكر على وزن افتعل، مجرّدة ذكر تقلب تاء الافتعال دالا بعد الذال، ثمّ قلبت الذال دالا لاقتراب المخرجين، ثمّ أدغمت الدالان فأصبح ادّكر[٩٩]. و(ادَّكَرَ) بَعْدَ أُمَّةٍ أَيْ ذَكَرَهُ بَعْدَ نِسْيَانٍ وَأَصْلُهُ (اذْتَكَرَ) فَأُدْغِمَ[١٠٠]". إذا وقعت تاء "افتعل" بعد الدال أو الذال أو الزاي قلبت دالا بعد هذه الثلاثة. لكن أدغمت الدال في الدال وجوبا إذا كان قبل تاء الافتعال دال، نحو: "ادّان" من الدين. أصله: ادْتَان؛ قلبت التاء دالا وأدغمت الدال في الدال.وأدغمت إدغاما قويا، لا وجوبا، إذا كان قبله ذال، نحو "اذَّكر" أصله: اذْتَكر، من الذكر؛ قلبت التاء دالا، فصار: اذدكر، وحينئذ جاز: ادّكر؛ بقلب الذال دالاً، وإدغام الدال في الدال وهو الفصيح، وجاز: اذدكر، على الإظهار، وهو ضعيف، والإدغام قوي[١٠١] .

١٠- الإبدال في سورة النحل :

إبدال حرف العلة الواو همزة ورد في قوله تعالى : **{وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ}**[١٠٢] **(جائِر)**، اسم فاعل من جار يجور أي حاد عن الاستقامة، وزنه فاعِل، وفيه إبدال حرف العلّة الواو همزة لمجيئه بعد ألف فاعل، وهذا شأن اسم الفاعل من كلّ فعل معتلّ أجوف[١٠٣]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَمِنْها جائِرٌ، فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى. والجِوارُ: المُجاوَرَةُ والجارُ الَّذِي يُجاوِرُك وجاوَرَ الرجلَ مُجاوَرَةً وجِواراً وجُواراً[١٠٤].

١١- الإبدال في سورة الكهف :

أ- **إبدال الياء همزة** جاء في قوله تعالى : **{سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا}**[١٠٥] (مِرَاء)، مصدر سماعيّ لفعل ماري الرباعيّ، وزنه فِعَال بكسر الفاء، وفيه إعلال بالقلب- أو إبدال- أصله مراي- بالياء- فلمّا جاءت الياء متطرّفة بعد ألف ساكنة قلبت همزة[١٠٦]. جاء في شرح الدرة الخفية أنّ القاعدة المقررة في علم

التصريف هي " أنّ كل ياء تطرّفت –أي وقعت في آخر الكلمة- بعد ألف زائدة قُلبت وجوبا همزة"[١٠٧].

ب- **إبدال تاء الافتعال دالا** وجاء في قوله تعالى: **{وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا}**[١٠٨] **(ازدادوا)** ، فيه إبدال تاء الافتعال دالا بعد الزاي، وفيه إعلال بقلب الياء ألفا أصله ازديدوا [١٠٩]، "والعلة في أن لم ينطق بتاء افتعل على الأصل أنهم أرادوا تجنيس الصوت، وأن يكون العمل من وجه بتقريب حرف من حرف"[١١٠].

١٢- الإبدال في سورة مريم:

ورد **إبدال الواو تاء** في لفظة (تقيّ) على وزن (فَعِيْل) جاءت في قوله تعالى : **{وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا}**[١١١] ، **(تقيّا)**، أصله الأصيل وَقْياً لأنه من وَقِيَت، قلبت واوه تاءً كما في تراث ثم ياؤه واواً، صفة مشبّهة من وقى يقي الثلاثيّ، وزنه فعيل، وقد أدغمت ياء فعيل مع لام الكلمة. وفيه إبدال فاء الكلمة- وهي الواو- تاء كما تقلب قبل تاء الافتعال لأنّ الواو تقلب إلى تاء إذا جاءت قبل تاء الافتعال[١١٢]. قال الخليل أحمد : الوقاية والوقاء كل ما وقى شيئا فهو وقاء له. وتقول في الأمر قِهِ. إذا وقفت وقِ يا هذا. إذا وصلت. وتوقّ الله. ورجل وقيّ تقيّ والمعنى واحد وفي الحديث: **"من عصى الله لم تقِه منه واقية إلّا بإحداث توبة"**[١١٣].

١٣- الإبدال في سورة المؤمنون:

أ- **ورد إبدال الياء همزة** في لفظة (سَيْنَاء) على وزن (فَيْعَال) ورد في قوله تعالى: **{وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ}**[١١٤] ، اسم مكان للصحراء المعروفة، فيه إبدال لامه- وهي الياء- همزة لمجيئها متطرّفة بعد ألف زائدة ساكنة[١١٥]. أوضح صاحب باهر البرهان هذه القاعدة مع ذكر بعض الأمثلة

المشابهة بقوله إنّ: (سيناء) على وزن فيعال، نحو ديار وقيام. وسيناء، وسيناه على وزن فيعال، مثل: ديماس وقيراط، والفتح أقوى، لأنه لا فعلاء غير منصرف"[١١٦].

ب- **كما ورد إبدال تاء التفعّل دالا في لفظة (يدّبّروا) على وزن (يتفعّلوا)** جاء في قوله تعالى: **{أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ}**[١١٧]، فيه إبدال تاء التفعّل دالا أصله يتدبّروا، فلمّا قرب مخرج التاء من الدال قلبت التاء دالا وأدغمت مع الدال الثانية فاء الكلمة بعد تسكينها،[١١٨]. أي : القرآن الدال على صدق النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وأصل يدبروا يتدبروا أدغمت التاء في الدال[١١٩].

١٤- الإبدال في سورة القصص :

ورد **إبدال الياء همزة** في لفظة (الرِعاء) على وزن (فِعَال بكسر الفاء) جاء في قوله تعالى **:{ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ}**[١٢٠]، جمع راع اسم فاعل من الثلاثيّ رعى، وفي رعاء إبدال الياء همزة أصله الرعاي، فلمّا جاءت الياء متطرّفة بعد ألف ساكنة قلبت همزة [١٢١]، وقد جعل الزمخشري هذا الجمع قياسيّا مثل صيام وقيام، وقال بعضهم إنّه جمع على غير القياس، فقياس جمع المنقوص المعتلّ اللام هو فعلة كقضاة ورماة، بضمّ الأول وفتحتين[١٢٢]. جاء في شرح الدرة الخفية أنّ القاعدة المقررة في علم التصريف أنّ كل ياء تطرّفت أي وقعت في آخر الكلمة بعد الف زائدة قُلبت وجوبا همزة[١٢٣].

وكذلك ورد **إبدال الياء همزة في لفظة (اسْتِحياء) وزنه (اسْتِفعال)** جاء في قوله تعالى: **{ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}**[١٢٤]، **(استحياء)** مصدر قياسيّ للفعل استحيى السداسيّ، وزنه استفعال.وفيه إبدال لام المصدر وهي الياء همزة لمجيئه متطرفا بعد ألف ساكنة، أصله استحياي، من

(حَيِيتُ) والأصل: (اسْتَحْيَيَ) فانقلبت الياء الأخيرة ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها فقالوا: "اسْتَحْيَى يستحْيِي استحياءً وهو (مُسْتَحْيٍ)[١٢٥].

١٥- الإبدال في سورة يس :

ورد إبدال تاء الافتعال دالا لفظة (يدّعُون) مفردها (يدّعي) فعل على وزن (يفتعل) جاء في قوله تعالى: **{ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ}**[١٢٦] مضارع ادّعى. في الكلمة إبدال، فـ (ادّعى) أصله ادتعى زنة افتعل، فلمّا جاءت تاء الافتعال بعد الدال قلبت دالا، ثمّ أدغمت الدالان معا فأصبح ادّعى مضارعه يدّعي[١٢٧].

١٦- الإبدال في سورة ص:

ورد **إبدال حرفا العلة (الياء أو الواو) همزة** في لفظة (رُخاء) على وزن (فُعال بضمّ الفاء) جاء في قوله تعالى : **{ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ}**[١٢٨] **(رُخاء)** صفة مشبّهة من الثلاثيّ رخا باب نصر. وباب فرح وباب كرم، وفيه إبدال حرف العلّة لام الكلمة همزة لمجيئه متطرّفا بعد ألف ساكنة، أصله رخاو أو رخاي[١٢٩]. وجاء في قوله تعالى : **{وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ}**[١٣٠] ، **(بنّاء)** مبالغة اسم الفاعل من الفعل بنى باب ضرب، وزنه فعّال بفتح الفاء، وفيه إبدال حرف العلّة همزة بعد الألف الساكنة[١٣١]. جاء في شرح الدرة الخفية أنّ القاعدة المقررة في علم التصريف هي: **"أنّ كل ياء تطرّفت أي وقعت في آخر الكلمة بعد الف زائدة قُلبت وجوبا همزة"**[١٣٢].

١٧- الإبدال في سورة فصلت :

ورد **إبدال الياء همزة** في لفظة (طائِعين) اسم فاعل على وزن (فاعِل) جاء في قوله تعالى : **{ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ}**[١٣٣]، **(طائعين)**، جمع طائع، جاء مذكّرا للتغليب، اسم فاعل من

الثلاثيّ طاع باب باع، وفيه إبدال عين الكلمة وهي (الياء)، همزة قياسا على كلّ اسم فاعل يأتي من المعتلّ الأجوف. أصله طائع[١٣٤].

١٨ـ الإبدال في سورة الدخان :

ورد **إبدال حرف العلة الواو همزة** في لفظة (عائِدون) مفرده (عائِد) اسم فاعل (فاعِل) جاء في قوله تعالى : **{إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ}**[١٣٥] وعائدون جمع عائد، اسم فاعل من الثلاثيّ عاد، وفيه إبدال حرف العلّة همزة، أصله عاود، جاءت الواو بعد ألف فاعل قلبت همزة اطّرادا في اسم الفاعل للأجوف[١٣٦].

١٩ـ الإبدال في سورة محمد:

ورد **إبدال حرف العلة الياء همزة** في لفظة (الوِثَاق) على وزن (فِعَال بفتح الفاء) جاء في قوله تعالى: **{فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ }**[١٣٧]، والوِثَاق اسم لما يوثق به الأسرى وهو القيد أو الحبل، جمعه وثق بضمّتين. (فِداء)، مصدر سماعيّ للثلاثيّ فدى يفدي باب ضرب. وفي اللفظ إعلال، أو إبدال، بقلب حرف العلّة، الياء، همزة لمجيئها متطرّفة بعد ألف ساكنة، أصله فداي[١٣٨].

٢٠ـ الإبدال في سورة الحجرات :

ورد **إبدال الواو تاء** في لفظة (أتقاكم) اسم تفضيل صفة على وزن (أفْعَل) جاء في قوله تعالى : **{يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ}**[١٣٩]، **أتقاكم**، الثلاثيّ وَقَى، وزنه أفْعَل وفيه إبدال الواو تاء جريا على الإبدال في الخماسيّ.. ثمّ بقي القلب، والأصل أوْقَى ، أو هو من الثلاثيّ تقى يتقي باب ضرب تقى، بضمّ التاء، وتقاء بكسرها وتقية ، بمعنى

اتّقى، فالإبدال حاصل من الأصل بدءا من الثلاثيّ أولا إبدال أصلا[١٤٠]. وقد جاء في كتاب المقتضب: "تَقول هَذَا أتقى من هَذَا وَالْأَصْل أوقى لِأَنَّهُ من وقيت وَكَذَلِكَ تراث إِنَّمَا هُوَ وراث لِأَنَّهُ من ورثت"[١٤١].

٢١- الإبدال في سورة ق :

ورد إبدال الواو همزة في لفظة (سائِق) اسم فاعل من الثلاثي (ساق) على وزن (فاعِل) جاء في قوله تعالى: **{وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ}**[١٤٢]، وفيه إبدال عينه همزة أصله ساوق[١٤٣].

٢٢- الإبدال في سورة القمر :

ورد إبدال تاء الافتعال دالا ومثالها ما جاء في لفظة (مزدجر) مصدر خماسي للفعل (ازدجر) على وزن (افْتَعَل) في قوله تعالى : **{وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ}** [١٤٤]. وفي لفظة (مزدجر) إبدال تاء الافتعال دالا بدءا من الفعل[١٤٥]:

" قال مجاهد مزدجر منتهى والأصل عند سيبويه مزتجر بالتاء إلا أن التاء مهموسة والزاي مجهورة فثقل الجمع بينهما فأبدل من التاء ما هو من مخرجها وهو الدال"[١٤٦].

إبدال تاء الافتعال دالا جاء في قوله تعالى : {كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ}[١٤٧]. **(ازدجر)** فيه إبدال التاء التي هي تاء الافتعال إلى دال لمجيئها بعد الزاي، أصله ازتجر. وهذا الإبدال يتمّ في كلّ اشتقاقات الكلمة كما هو المصدر الميميّ- أو اسم المكان- الوارد في الآية [١٤٨]. نهيتُه فانتهى وزجرته فازدجر. والأصل فازتجر بالتاء، ولكن التاء إذا وقعت بعد زَايٍ أبدلت دَالًا نحو مُزْدَان أصله مزْتَان، وكذلك مزتجر. وإنما أبدلت دالًا لأن التاء حرف مهموس والزاي حرف مجهورٌ فأبْدِلَ من التاء من مكانها حرف مجهورٌ، وهو دال، فهذا لَا يفهمه إلا من أحكم

كل العربية، وهذا في آخر كتاب سيبويه، والذي ينبغي أن يقال للمتعلم إذا بنيت افتعل أو مفتعل مِما أوله زاي فاقلب التاء دَالاً، نحو ازدجر ومزدجر"[١٤٩].

٢٣- الإبدال في سورة الحشر :

إبدال حرف العلة الواو همزة: جاء في قوله تعالى: **{وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّار}** [١٥٠]**. (الجلاء)** مصدر سماعيّ للفعل جلا الثلاثيّ، وفيه إبدال الواو همزة أصله جلاو، تطرّفت الواو بعد ألف ساكنة قلبت همزة، وزنه فَعال بفتح الفاء[١٥١].

٢٤- الإبدال في سورة المدثّر :

ورد إبدال حرف العلة الواو همزة في لفظة (الخَائِض) اسم فاعل على وزن (فَاعِل) في قوله تعالى : **{وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ}**[١٥٢]**. (الخائِضين)** ، جمع الخائض، اسم فاعل من الثلاثيّ خاض، وزنه فاعل، وفيه إبدال عينه المعتلة همزة على القياس، وأصله خاوض، جاءت الواو بعد ألف فاعل الساكنة قلبت همزة[١٥٣].

٢٥- الإبدال في سورة الانشقاق :

ورد **إبدال الواو تاء** في لفظة (اتّسَق) والأصل (اوْتَسَق) على وزن (افْتَعَل) جاء في قوله تعالى: **{وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ}**[١٥٤]**. (اتّسق)** فيه إبدال الواو- فاء الكلمة- تاء لمجيئها قبل تاء الافتعال[١٥٥]. وأصل فعل اتّسق : اوتَسَق قلبت الواو تاء فوقية طلباً لإدغامها في تاء الافتعال وهو قلب مطرد" [١٥٦]. وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ، أَيْ: اتَّسَعَ أَيْ تَكَامَلَ نُورُهُ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ وَسَقَ، وَالْقَاعِدَةُ الصَّرْفِيَّةُ أَنَّ فَاءَ الْفِعْلِ الْمِثَالِيِّ - أَيِ الَّذِي فَاؤُهُ وَاوٌ - إِذَا بُنِيَ عَلَى افْتَعَلَ تُقْلَبُ الْوَاوُ تَاءً وَتُدْغَمُ التَّاءُ فِي التَّاءِ، كَمَا فِي: وَصَلْتُهُ فَاتَّصَلَ وَوَزَنْتُهُ فَاتَّزَنَ، اوْتَصَلَ اوْتَزَنَ، وَهَكَذَا هُنَا اوْتَسَقَ "[١٥٧]

٢٦- الإبدال في سورة الفجر :

ورد إبدال الواو تاء في لفظة (التراث) وزنه (فُعال بضمّ الفاء) جاء في قوله تعالى: **{وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا}**[١٥٨]. ولفظة (التراث) هي اسم لما يتركه الميّت من الميراث. وفيه إبدال الواو تاء، أصله الوراث تخفيفا للفظ مثل تجاه وتخمة.[١٥٩]. كما أورد صاحب كتاب الإبانة في اللغة العربية: " قالوا: ميزان، وأصله: موزان وقالوا: التراث، وأصله: الوُراث"[١٦٠].

٢٧- الإبدال في سورة قريش :

ورد **إبدال حرف العلة الواو همزة: مثاله جاء في لفظة (الشتاء) اسم أحد فصول السنة على وزن (فِعَال بكسر الفاء)** في قوله تعالى: **{إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ}**[١٦١]. **(الشتا)** هو مشتقّ من شتا يشتو باب نصر، وفيه إبدال الواو همزة لتطرّفها بعد ألف ساكنة، أصله شتاو، وزنه فعال بكسر الفاء [١٦٢]. إذ إن الشتاء هو أحد أرباع الأزمنة والموضع المشتي، وفيه إبدال أصله: الشتاو من شتا يشتو، أبدلت الواو همزة لوقوعها متطرفة إثر ألف زائدة[١٦٣].

الخاتمة :

ممّا تقدّم يتّضح أن الإبدال في الأسماء والأفعال – حسب ما جاء في كتاب الجدول- لم يرد إلّا في (٣٨) سورة مابين مكيّة ومدنية من أصل (١١٤) سورة ، حيث ورد في السور الآتية:

(الفاتحة- البقرة- آل عمران- النساء- المائدة – الأنعام- الأعراف- التوبة- يونس- هود- يوسف- النحل- الكهف- مريم- طه- الحج- المؤمنون- الفرقان- النمل- القصص- الروم- فاطر- يس- الصافات- فصلت- الدخان- الحجرات – ق- محمد- الحديد- القمر- الحشر- المزمل- المدثر- عبس- الانشقاق- الفجر- قريش) .

وكان عدد الأسماء التي فيها إبدال في تلك السور (٥٤) اسما، أمّا عدد الأفعال فكان (٤٧) فعلا.

وفي الختام أقرُّ أن بحثي هذا ليس كاملا شاملا، لذا أرجو من المولى سبحانه وتعالى أن يسامحني على تقصيري ، كما أتمنى أن أكون قد أفدتُ القارئ ولو بشيء قليل ، والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد نبيّه الأمين وآله الطيبين الطاهرين .

Conclusion :

From what is mentioned above, it is clear that the substitution of names and verbs, according to the book of the "Table", only was available in (38) Meccan and Medinan surahs out of the (114) Surahs, as followed:

(Al-Fatihah, al-Baqarah, Al 'Imran, An-Nisa, Al-Ma'idah, Al-An'am, Al-A'raf, At-Tawbah, Yunus, Hud, Yusuf, An-Nahl, Al-Kahf, Maryam, Ta-Ha, Al-Hajj, Al-Mu'minun, Al-Furqan, An-Naml, Al-Qasas, Ar-Rum, Faatir, Ya-Sin, As-Saaffaat, Fussilat, Ad-Dukhaan, Al-Hujuraat, Qaaf, Muhammad, Al-Hadeed, Al-Qamar, Al-Hashr, Al-Muzzammil, Al-Muddaththir, Abasa, Al-Inshiqaaq, Al-Fajr, Quraysh).

The number of names in which there was a substitution in these surahs was (54), while the number of verbs was actually (47). In conclusion, I acknowledge that my research is not complete or comprehensive, so I ask Allah the Almighty to forgive my failure, as I wish I had benefited the reader even a little, and thank God the Lord of the Worlds and May Allah pray on the prophet Mohammed and his pure good family.

الهوامش:

(١) سورة يوسف: آية ٢.

(٢) أبو العباس ثعلب: هو أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العباس الشيباني، إمام الكوفيين، ولد سنة (٢٠٠ه/ ٨١٥م)، عرف بصدق اللهجة والحفظ وغريب الرواية، ديّنا صالحا ثقة، توفي سنة (٢٩١ه/ ٩٠٤م). طبقات النحويين، الزبيدي، ج٣، ١٤١؛ تاريخ بغداد، ابن الخطيب البغدادي، ج٥، ص٢٠٤-٢١٢.

(٣) لسان العرب ، ابن منظور، ج١١، ص٤٨ .

(٤) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (٥٠٢ه/ ١١٠٨م) ، ص١١١.

(٥) سورة البقرة: آية ٥٩.
(٦) سورة النور: آية ٥٥ .
(٧) سورة الفرقان: ٧٠ .
(٨) سورة إبراهيم: ٤٨.
(٩) سورة البقرة: ١٠٨ .
(١٠) سورة محمد : ٣٨.
(١١) ينظر: الدر المنثور: السيوطي، ج١، ص٢٦٣؛ ج٧، ص٥٠٦.
(١٢) فقه اللغة (مفهومه - موضوعاته – قضاياه) ، محمد بن إبراهيم الحمد ، ص٢٣٧و٢٣٨و٢٣٩.
(١٣) الصاحبي في فقه اللغة ، ابن فارس ، ج ١، ص ٥١.
(١٤) ينظر: سر صناعة الإعراب ، ابن جني ، تحقيق: حسن هنداوي ، ج١، ص٤٧، ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٨.
(١٥) ينظر: فقه اللغة (مفهومه - موضوعاته – قضاياه) ، ص٢٣٧ ، ٢٣٨.
(١٦) ينظر: سر صناعة الإعراب، ج١، ص٤٧، ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٨.
(١٧) فقه اللغة (مفهومه - موضوعاته – قضاياه) ، ص٢٣٧.
(١٨) الممتع الكبير في التصريف : ابن عصفور، ص٢١٣.
(١٩) ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي (ت: ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، ص٧٥ .
(٢٠) ينظر: النحو الوافي: عباس حسن، ج٤، ص٧٦١ .
(٢١) ينظر: ملتقى أهل اللغة، مجموعة مؤلفين: خديجة أيكر، (د.ن، ١٤٣٥ه/٢٠١٤م)، ج١، ص١١٢٢ .
(٢٢) ينظر: ملتقى أهل اللغة، ج١، ص١١٢٢.
(٢٣) سورة الفاتحة، الآية ٦ .
(٢٤) الجدول في إعراب القرآن ، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت : ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م)، ج ١، ص ٢٨.
(٢٥) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري، (ت:٣٧٠هـ/٩٨١م)،ج١٢، ص٢٣٢. وينظر أيضا: المغرب في ترتيب المعرب ، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المُطَرِّزِىّ (ت٦١٠هـ/١٢١٣م)، باب الياء مع الواو، ج٢، ص٤٥٥ . ينظر أيضا: شرح المفصّل للزمخشري (ت: ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م)، ج٥، ص٣٨٨؛ لسان العرب لابن منظور (ت: ٧١١ه- ١٣١١ مـ)، فصل السين المهملة ، ج٧،ص٣١٣.
(٢٦) سورة البقرة ، الآية ٢ .
(٢٧) الجدول في إعراب القرآن، ج ١، ص٣٤ .
(٢٨) سورة البقرة، الآية ٢١ .
(٢٩) الجدول في إعراب القرآن ، ج ٢، ص٧١-٧٢.
(٣٠) سورة البقرة، الآية ٢٤ .

(٣١) الجدول في إعراب القرآن ، ج ٢، ص٧٨. وينظر ايضاً: تهذيب اللغة، ابو منصور الهروي، ج٩، ص٢٠٠.
(٣٢) لسان العرب، ابن منظور، ج١٥، ص٤٠٣ .
(٣٣) لسان العرب، ابن منظور، ج١٥، ص٤٠٣ .
(٣٤) المنصف، ابن جني، ج١، ص٢٩٠.
(٣٥) سورة البقرة، الآية ٦ .
(٣٦) الجدول في إعراب القرآن ، ج ١ ، ص ٤٣ .
(٣٧) الجدول في إعراب القرآن ، ج ١ ، ص ٤٣. وينظر أيضا: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي،(ت:٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)، ج٢، ص ١٧؛ شرح التسهيل المسمى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد)، محب الدين الحلبي، ج١، ص٣٧٦ .
(٣٨) سورة البقرة ، الآية ١٧١ .
(٣٩) الجدول في إعراب القرآن ، ج ٢، ص ٣٤١.
(٤٠) سورة البقرة ، الآية ٤٩ .
(٤١) الجدول في إعراب القرآن ، ج ٢، ص١٢٤ .
(٤٢) سر صناعة الإعراب، ابن جني، (طبعة دار الكتب العلمية)، ج١، ص ١١٣ ، ١١٨-١١٩.
(٤٣) سورة البقرة ، الآية ١٧١.
(٤٤) الجدول في إعراب القرآن ، ج ٢، ص٣٤١.
(٤٥) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٨٦ هـ/ ١٢٨٨م)، ج ١، ص٥٩٥. وينظر أيضا: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل (٧٦٩ه/ ١٣٦٧م)، ج٤ ، ص٢١١؛ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، على الجارم ومصطفى أمين ، ج٢، ص٣٦.
(٤٦) مجمع البحرين ومطلع النيرين، فخر الدين الطريحي (ت: ١٠٨٥ ه/ ١٦٧٤م)، ج١، ص١٤٢.
(٤٧) سورة البقرة ، الآية ٩.
(٤٨)الجدول في إعراب القرآن ، ج ٢، ص ١١١ .
(٤٩) الجدول في إعراب القرآن ، ج ٢، ص ١١١ .
(٥٠) الفروق اللغوية ، نور الدين الجزائري، ج١ ،ص٣٦٨.
(٥١) الزاهر في معاني كلمات الناس، ابن الأنباري (ت:٣٢٨ه/٩٤٠م)، ج١، ص٢٤١.
(٥٢) الزاهر في معاني كلمات الناس، ج١، ص٢٤١.
(٥٣) سورة آل عمران ، آية ٣.
(٥٤) الجدول في إعراب القرآن، ج٣، ص ١٠٧ .
(٥٥) الزاهر في معاني كلمات الناس، ج١، ص٧٢-٧٣.
(٥٦) الزاهر في معاني كلمات الناس، ج١، ص٧٢-٧٣.
(٥٧) الزاهر في معاني كلمات الناس، ج١، ص٧٣.

(٥٨) الزاهر في معاني كلمات الناس ، ج١، ص٧٣ ؛ المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح البعلي، (ت: ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م) ج١، ص٣٤٥.
(٥٩) الزاهر في معاني كلمات الناس ، ج١، ص٧٢-٧٣.
(٦٠) سورة آل عمران ، آية ٢٨.
(٦١) الجدول في إعراب القرآن، ج٣، ص ١٥١.
(٦٢) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (ت: ٦٧١هـ/ ١٢٧٣م)، ج٤، ٥٧-٥٨ .
(٦٣) سورة آل عمران ، آية ٣٨.
(٦٤) الجدول في إعراب القرآن ، ج٣، ص ١٧٠. وينظر أيضا: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ج٤ ، ص٢١١؛ المنتخب من صحاح الجوهري، الجوهري ، ج١، ص ١٥٤٩.
(٦٥) سورة آل عمران ، آية ١١٣.
(٦٦) سورة آل عمران ، آية ١٨.
(٦٧) الجدول في إعراب القرآن ، ٣، ص ٢٨١. وينظر أيضا: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣هـ/ ١١٧٨م) ، ج١، ص ٦٥؛ الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني (ت: ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م) ، ج ٣، ص ١٣٦.
(٦٨) سورة آل عمران ، آية ٤٩.
(٦٩) الجدول في إعراب القرآن ، ٣، ص ١٨٨.
(٧٠) تهذيب اللغة، ابو منصور الهروي (ت: ٣٧٠هـ/ ٩٨١ م)، ج٧، ص١٤٠.
(٧١) سورة آل عمران ، آية ٤٩.
(٧٢) لسان العرب ، ابن منظور، ج٤، ص٣٠٢.
(٧٣) سورة النساء ، آية ١٨.
(٧٤) الجدول في إعراب القرآن ، ج٤، ص ٤٦٩.
(٧٥) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري ، ج٨ ، ص ١٠٣.
(٧٦) مجاز القرآن ، ابو عبيدة معمر بن المثنى البصري (٢٠٩ه/ ٨٢٤م)، ج١، ص١٢٠.
(٧٧) تفسير ابن فورك، ابن فورك الأنصاري، ج ١، ص١٧٦؛ روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي، المولى أبو الفداء (ت: ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م)، ج٢، ص١٨٠.
(٧٨) الجدول في إعراب القرآن ،٧، ص ٣٠٢.
(٧٩) سورة الأنعام ، آية ١٤٠.
(٨٠) الجدول في إعراب القرآن ،٧، ص ٣٠٢.
(٨١) سورة الأنعام ، آية ١٥٤ .
(٨٢) الجدول في إعراب القرآن ،٧، ص ٣٣٥ .

(٨٣) حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي، ج٢٦، ص ٣٠.
(٨٤) سورة الأعراف ، آية ٧.
(٨٥) الجدول في إعراب القرآن، ٨، ص ٣٦٢.
(٨٦) موسوعة علوم اللغة العربية، أميل بديع يعقوب ، ج١، ص ١٩.
(٨٧) سورة يونس ، آية ٥٧.
(٨٨) الجدول في إعراب القرآن، ١١، ص ١٤٩.
(٨٩) ينظر: شرح الدرة الخفية في الألغاز العربية، أبي عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين ابن الركن، المحرر: أحمد مصطفى عبد الحليم، دار الكتب العلمية، ٢٠٢٠ ، ص ١٣٥-١٣٦.
(٩٠) سورة هود ، آية ٣١.
(٩١) الجدول في إعراب القرآن ، ١١، ص ٢٥٦.
(٩٢) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ج٩، ص٢٦-٢٧.
(٩٣) الجامع لأحكام القرآن، ج٩، ص٢٦-٢٧؛ صور الإعلال والإبدال في المشتقات الأحد عشر والمصادر، صفحة جداول الاستقراء والإحصاء.
(٩٤) سورة يوسف ، آية ٣١.
(٩٥) الجدول في إعراب القرآن ، ج١٢، ص ٤١٨ .
(٩٦) كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ/ ٧٨٦م) ج٥، ص ٤٢٢.
(٩٧) ينظر: شرح التصريف، الثمانيني (ت: ٤٤٢ه/ ١٠٥٠م)، ص٣٦٥ .
(٩٨) سورة يوسف ، آية ٤٥.
(٩٩) ينظر: شرح المفصّل للزمخشري ، ابن يعيش (ت: ٦٤٣ه/ ١٢٤٥م)، ج٥ ، ص٤١٠؛ الجدول في إعراب القرآن ، ١٢، ص ٤٤١و ٤٤٢.
(١٠٠) مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي (ت: ٦٦٦هـ/ ١٢٦٨ م) ج١، ص١١٢.
(١٠١) شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني (ت: ٧١٥هـ/ ١٣١٥ م)، ج ٢، ص ٩٦١.
(١٠٢) سورة النحل ، آية ٩.
(١٠٣) الجدول في إعراب القرآن ، ج١٤، ص ٢٨٨.
(١٠٤) لسان العرب ، ج ٤، ص ١٥٣.
(١٠٥) سورة الكهف ، آية ٢٢.
(١٠٦) الجدول في إعراب القرآن ، ج١٥، ص١٦٩.
(١٠٧) ينظر: شرح الدرة الخفية في الألغاز العربية، ابن الركن، ص ١٣٥-١٣٦.
(١٠٨) سورة الكهف ، آية ٢٥.
(١٠٩) الجدول في إعراب القرآن ، ج١٥، ص١٧٠.

(١١٠) المنصف، ابن جني، ، ج٢، ٣٢٤-٣٢٥.
(١١١) سورة مريم، آية ١٣ .
(١١٢) ينظر: حاشية الخضري على ابن عقيل ، ج٣، ص٢٤٦ ؛ الجدول في إعراب القرآن ، ج١٦، ص٢٨١.
(١١٣) البارع في اللغة ، أبو علي القالي، (ت: ٣٥٦هـ /٩٦٧ م) ج١، ص ٥٢٢؛ تهذيب اللغة، الهروي، ج٩، ص٢٠٠؛ تفسير القرطبي، ج١ ، ص ١٦٢.
(١١٤) سورة المؤمنون ، آية٢٠ .
(١١٥) الجدول في إعراب القرآن ، ج١٨، ص١٦٧.
(١١٦) باهر البرهان فى معاني مشكلات القرآن، ابي الحسن الغزنوي (ت: بعد٥٥٣ه/١١٥٨ م)،ج ٢، ص ٩٧٤.
(١١٧) سورة المؤمنون ، آية ٦٨.
(١١٨) الجدول في إعراب القرآن ، ج١٨، ص١٩٣.
(١١٩) تفسير السراج المنير، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت : ٩٧٧هـ / ١٥٦٩ م)، ج٢، ص٤٦١.
(١٢٠) سورة القصص ، آية ٢٣.
(١٢١) شرح الدرة الخفية في الألغاز العربية، ص ١٣٥-١٣٦.
(١٢٢) الجدول في إعراب القرآن ، ج٢٠، ص٢٤٥.
(١٢٣) شرح الدرة الخفية في الألغاز العربية، أبي عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين ابن الركن ، ص ١٣٥-١٣٦.
(١٢٤) سورة القصص ، آية ٢٥.
(١٢٥) شرح التصريف، الثمانيني ، ص٥١٦ ؛ الجدول في إعراب القرآن ، ج٢٠، ص٢٤٥.
(١٢٦) سورة يس ، آية ٥٧ .
(١٢٧) الجدول في إعراب القرآن ، ج٢٣، ص٢٥.
(١٢٨) سورة ص ، آية ٣٦.
(١٢٩)الجدول في إعراب القرآن ، ج٢٣، ص١٢٦.
(١٣٠) سورة ص ، آية ٣٧ .
(١٣١) الجدول في إعراب القرآن ، ج٢٣، ص١٢٧.
(١٣٢) شرح الدرة الخفية في الألغاز العربية، أبي عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين ابن الركن، ص ١٣٥-١٣٦.
(١٣٣) سورة فصلت، آية ١١.
(١٣٤)الجدول في إعراب القرآن ، ج٢٤، ص ٢٩١.
(١٣٥) سورة الدخان ، آية ١٥.
(١٣٦)الجدول في إعراب القرآن ،٢٥ ، ص ١٢٣.

(١٣٧) سورة محمد ، آية ٤.
(١٣٨) الجدول في إعراب القرآن ، ج ٢٦، ص ٢١٠.
(١٣٩) سورة الحجرات ، آية ١٣.
(١٤٠) الجدول في إعراب القرآن ، ج ٢٦، ص ٢٩٣.
(١٤١) المقتضب، محمد بن يزيد المبرد (ت: ٢٨٥هـ/٨٩٩م)، ج٢، ص٣٢٠.
(١٤٢) سورة ق، الآية ٢١.
(١٤٣) الجدول في إعراب القرآن ، ج ٢٦، ص ٣١٠.
(١٤٤) سورة القمر، الآية ٤ .
(١٤٥) الجدول في إعراب القرآن ، ج٢٧ ،ص ٦٤.
(١٤٦) إعراب القرآن ، النحّاس، ج٤ ، ص٢٨٦.
(١٤٧) سورة القمر، الآية ٩ .
(١٤٨) الجدول في إعراب القرآن ،ج ٢٧، ص ٧١.
(١٤٩) معاني القرآن وإعرابه، الزجاج (ت: ٣١١هـ/ ٩٢٣ م)،ج٥، ص ٨٥.
(١٥٠) سورة الحشر، الآية ٣.
(١٥١) الجدول في إعراب القرآن ،ج ٢٨، ص ١٩٣.
(١٥٢) سورة المدثر، الآية٤٥ .
(١٥٣) الجدول في إعراب القرآن ،ج ٢٩، ص ١٦٢.
(١٥٤) سورة الانشقاق، الآية ١٨.
(١٥٥) الجدول في إعراب القرآن ،ج ٣٠، ص ٢٨٤.
(١٥٦) التحرير والتنوير، بن عاشور (ت: ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣ م) ، ج ٣٠ ص ٢٢٧.
(١٥٧) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الامين الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣ه/١٩٧٣م)، ج٨، ص٤٧٣.
(١٥٨) سورة الفجر، الآية ١٩.
(١٥٩) الجدول في إعراب القرآن ،ج ٣٠، ص ٣٢٥.
(١٦٠) الإبانة في اللغة العربية ، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري ، ج ١، ص ٢٥٥. وينظر أيضا: مجمع البحرين ومطلع النيرين، فخر الدين الطريحي (ت: ١٠٨٥هـ/١٦٧٤ م)، ج٢، ص٢٦٧.
(١٦١) سورة قريش، الآية ٢.
(١٦٢) الجدول في إعراب القرآن ،ج ٣٠، ص ٤١٠.
(١٦٣) حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين الهرري الشافعي، ج٣٢ ، ٥٩.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

١- الإبانة في اللغة العربية، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري(ت: ٥١٢ه/ ١١١٨م)، تحقيق: عبد الكريم خليفة وآخرون، ط١، (وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، سلطنة عمان، ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩م).

٢- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت : ١٣٩٣ه/ ١٩٧٣م)، (دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥م).

٣- إعراب القرآن، النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت:٣٣٨هـ/٩٥٠ م)، تحقيق: زهير غازي زاهد ، (عالم الكتب ، بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).

٤- ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك، (ت: ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، (دار التعاون، د.ت).

٥- البارع في اللغة، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت: ٣٥٦هـ/ ٩٦٧م)، تحقيق: هشام الطعان ،ط١، (مكتبة النهضة بغداد، دار الحضارة العربية بيروت، ١٩٧٥م).

٦- باهر البرهان فى معاني مشكلات القرآن، محمود بن أبي الحسن علي بن الحسين الغزنوي، (ت: بعد ٥٥٣هـ/ ١١٥٨م)، تحقيق: (رسالة علمية): سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م)

٧- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)، (دار سحنون ، تونس، ١٩٩٧م)

٨- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، (ت: ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)، تحقيق: حسن هنداوي، ط١، (دار القلم، دمشق ، د.ت)

٩- تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجدة ، محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت: ٤٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: علال عبد القادر بندويش (ماجستير)، (جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية، ط١: ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م) .

١٠- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: هاشم محمد علي بن حسين مهدي، ط١، (دار طوق النجاة، بيروت، لبنان، ١٤٢١ هـــ/ ٢٠٠١ م).

١١- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ/ ٩٨١م)، تحقّيق: محمد عوض مرعب ، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م)

١٢- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ /١٢٧٣م)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط٢، (دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م).

١٣- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري(ت:٣١٠هـ/٩٢٣م)،تحقّيق: أحمد محمد شاكر،ط١،(مؤسّسة الرسالة،١٤٢٠هـــ/٢٠٠٠ م).

١٤- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م)، ط٤، (دار الرشيد، دمشق، ١٤١٨هـ).

١٥- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، محمد بن مصطفى الخضري الشافعي ، نسخة المكتبة الشاملة.

١٦- الدر المنثور، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ/

١٥٠٥م)، (دار الفكر، بيروت، د.ت).
١٧- روح البيان ، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (ت: ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م)، (دار الفكر – بيروت).
١٨- الزاهر في معاني كلمات الناس، ابو بكر الانباري، محمد بن القاسم بن محمد (ت: ٣٢٨هـ / ٩٤٠م)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط١، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م).
١٩- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت: ٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، دار الكتب العلمية - بيروت، د.ت).
٢٠- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ/ ١٠٠٢م)، ط١، (دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)
٢١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن(ت: ٧٦٩هـ/١٣٦٧م)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠، (دار التراث، القاهرة، ١٤٠٠هـ /١٩٨٠ م).
٢٢- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٨٦هـ/١٢٩٠م)، تحقّيق: محمد باسل عيون السود،ط١،(دار الكتب العلمية،١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م).
٢٣- شرح التسهيل المسمى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد)، (محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت: ٧٧٨ ه/ ١٣٧٧م)، دراسة وتحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، ط١، (دار السلام، القاهرة، جمهورية مصر العربية ، ١٤٢٨هـ).

٢٤- شرح التصريف، الثمانيني: أبو القاسم عمر بن ثابت (ت: ٤٤٢هـ/ م)، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، ط١، (مكتبة الرشد ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م)
٢٥- شرح الدرة الخفية في الألغاز العربية، أبي عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين ابن الركن، المحرر: أحمد مصطفى عبد الحليم، دار الكتب العلمية، ٢٠٢٠م).
٢٦- شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني (ت: ٧١٥هـ/١٣١٥م)، تحقّيق: عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراه)، (مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م)
٢٧- شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، (ت: ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م) قدم له: إميل بديع يعقوب، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠١م)
٢٨- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣هـ /١١٧٨م)، تحقّيق: حسين بن عبد الله العمري، وآخرون، ط١، (دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩ م).
٢٩- الصاحبي في فقه اللغة ، المؤلف : ابن فارس ، (ت: ٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م) ، مصدر الكتاب : موقع الوراق ، http://www.alwarraq.com (الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع).
٣٠- صور الإعلال والإبدال في المشتقات الأحد عشر والمصادر، صفحة جداول الاستقراء والإحصاء، رابح بو معزة، (دار مؤسسة رسلان، سوريا ،٢٠٠٩م).
٣١- الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ (ت: ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)، ط١، (المكتبة العنصرية، بيروت، ١٤٢٣ هـ).

٣٢- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ /٧٨٦م)، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي ، (دار ومكتبة الهلال، د.ت).

٣٣- فقه اللغة (مفهومه - موضوعاته – قضاياه) محمد بن إبراهيم الحمد، (دار ابن خزيمة، السعودية، الرياض، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) .

٣٤- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ / ١٣١١م)، ط٣، (دار صادر، بيروت ، ١٤١٤ هـ).

٣٥- مجاز القرآن ، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت: ٢٠٩هـ/ ٨٢٤م) ، تحقيق : محمد فواد سزگين ، (مكتبة الخانجى – القاهرة ، الطبعة: ١٣٨١ هـ).

٣٦- مجمع البحرين ومطلع النيرين، فخر الدين الطريحي (ت: ١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)، ط٢، (مكتبة المرتضوي، طهران، إيران ، ١٣٦٥هـ).

٣٧- مختار الصحاح، الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر(ت: ٦٦٦هـ/١٢٦٨م)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، (المكتبة العصرية، بيروت ،١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).

٣٨- المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، (ت: ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م) ، تحقّيق: محمود الأرناؤوط واخرون، ط١، (مكتبة السوادي، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٣م).

٣٩- معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ / ٩٢٣ م)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي ، ط١، (عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م).

٤٠- معجم الفروق اللغوية الحاوي لكتاب أبي هلال العسكري وجزءا من كتاب السيد نور الدين الجزائري، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقمّ المقدّسة، ط١، (مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة، ١٤١٢هـ).
٤١- المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (ت: ٦١٠ه/ ١٢١٣ م)، (دار الكتاب العربي ، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ).
٤٢- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (٥٠٢ه/١١٠٨م) ، تحقيق: محمد عبد العزيز بسيوني، ط١، (جامعة طنطا، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م).
٤٣- المقتضب، المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، (ت: ٢٨٥هـ/ ٨٩٩ م)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (عالم الكتب، بيروت، د.ت).
٤٤- ملتقى أهل اللغة، مجموعة مؤلفين: خديجة أيكر، (د.ن، ١٤٣٥ه/٢٠١٤م).
٤٥- الممتع الكبير في التصريف : ابن عصفور : علي بن مؤمن بن محمد، (ت: ٦٦٩هـ/ ١٢٧٠م) ، ط١، (مكتبة لبنان، ١٩٩٦م).
٤٦- المنتخب من صحاح الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣ م)، (د.ت، د.ن).
٤٧- المنصف شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني، ابو الفتح عثمان **بن جني** الموصلي (ت: ٣٩٢هـ / ١٠٠٢م)، تحقيق: ابراهيم مصطفى وعبد الله امين، ط١، (دار احياء التراث القديم، ١٣٧٣ه/ ١٩٥٣م).
٤٨- موسوعة علوم اللغة العربية، إميل بديع يعقوب ، (دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م).
٤٩- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، على الجارم ومصطفى أمين ، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت).
٥٠- النحو الوافي: عباس حسن (ت: ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م)، ط١٥، (دار المعارف، بيروت، د.ت).

Sources:

- The Holy Quran.

1- Al Ibana in Arabic, Salma bin Musallam al-Autbi Al-Sahari (t: 512 Ah / 1118 AD), investigation: Abdul Karim Khalifa et al., I1, (Ministry of National Heritage and Culture, Muscat, Oman, 1420 Ah /1999).

2- The lights of the statement in the clarification of the Qur'an, Mohammed al-Amin bin Mohammed al-Mukhtar bin Abdul Qadir al-Jukni al-Shanjiti (t: 1393 Ah/ 1973), (Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1415 Ah/ 1995).

3- The Expression of the Qur'an, Al-Nahas, Abu Jaafar Ahmed bin Mohammed bin Ismail (T:338 Ah/950 AD), Investigation: Zuhair Ghazi Zahid (World of Books, Beirut, 1409 Ah/ 1988).

4. Al-Alfiyya of Ibn Malik, Mohammed bin Abdullah, Son of Malik (T: 672 Ah/ 1274 AD), (Dar al-Tharif, D.T.).

5- Al-Barei in language, Abu Ali al-Qaly, Ismail bin Al Qasim bin Aydoun (t: 356 Ah / 967 AD), investigation: Hisham Al-Ta'an, i1, (Renaissance Library Baghdad, House of Arab Civilization Beirut, 1975).

6- Baher al-Burhan in the meanings of the problems of the Qur'an, Mahmoud bin Abi al-Hassan Ali bin Al-Hussein al-Ghaznawi, (t: after 553 Ah / 1158 AD), investigation: (scientific letter): Suad bint Saleh bin Saeed Ba baqai, (Um al-Qura University, Mecca, 1419 Ah/ 1998)

7- al-Tahrir wa'l-Tanwir, Mohamed Taher Ben Mohamed ben Mohamed Taher Ben Ashour Tunisian (T: 1393 Ah / 1973), (Dar Sahnoun, Tunisia, 1997)

8- Appendix and supplementation in the commentary of the book of facilitation, Abu Hayan al-Andalusi, (t: 745 Ah / 1344 AD), investigation: Hassan Hindawi, T1, (Dar al-Qalam, Damascus, D.T.)

9- The interpretation of Ibn Forak from the first surat al-Mu'mun - the last surah al-Sajda, Mohammed bin Al-Hassan bin Fork al-Ansari al-Asbahani, Abu Bakr (t: 406 Ah), study and investigation: Allal Abdul Qadir Bendweesh (M.A.), (Um al-Qura University, Saudi Arabia, i1:1430-2009 AD).

10. Interpretation of the Gardens of the Spirit and Basil in Rawabi of Qur'an Sciences, Sheikh Al-Alama Mohammed al-Amin bin Abdullah al-Ermi al-Alawi Al-Harri Al-Shafei, supervision and review: Hashim Mohammed Ali bin Hussein Mahdi, I1(Dar Al-Tuq al-Najat, Beirut, Lebanon, 1421 Ah/ 2001).

11- The Refinement of language, Mohammed bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harwi, Abu Mansour (T: 370 Ah / 981 AD), Investigation: Mohammed Awad Mareeb, (Arab Heritage Revival House, Beirut, 2001)

12- The Mosque of the Provisions of the Qur'an, Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shamseddine al-Qartabi (T: 671 Ah /1273 AD), investigation: Ahmed

Al-Bardouni and Ibrahim Attish, T2(Egyptian Book House, Cairo, 1384 Ah/ 1964).

13- The Mosque of The Statement in the Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Greer bin Yazid bin Kabir bin Ghaleb al-Ameli, Abu Jaafar al-Tabari (T:310 Ah/923 AD), investigation: Ahmed Mohammed Shaker, t1,(Al-Resala Foundation, 1420 Ah/2000 AD).

14. Table in the Expression of the Holy Quran, Mahmoud bin Abdul Rahim Safi (T: 1376 Ah/ 1957), t4, (Dar al-Rasheed, Damascus, 1418 Ah).

15- The footnote of al-Khodri on the explanation of Ibn Aqeel on the millennium of Ibn Malik, Mohammed bin Mustafa al-Khodri al-Shafei, the comprehensive copy of the library.

16. Al-Dar al-Manthur, Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalaluddin (T: 911 Ah/ 1505 AD), (Dar al-Fikr, Beirut, D.T.).

17- The Spirit of the Statement, Ismail Hakki bin Mustafa Al-Mustanbouli Hanafi Al-Khaluti, Mawla Abu al-Fida (T: 1127 Ah/ 1715 AD), (Dar al-Fikr- Beirut).

18- Zaher in the meanings of the words of the people, Abu Bakr al-Anbari, Mohammed bin Qasim bin Mohammed (t: 328 Ah / 940 AD), investigation: Hatem Saleh al-Daman, I1, (Al-Resala Foundation, Beirut, 1412 Ah/ 1992).

19. Al-Sarraj al-Munir in helping to know some of the meanings of the words of our lord al-Hakim, the expert, Mohammed bin Ahmed al-

Khatib al-Sharbini (t: 977 Ah/ 1569 AD), Beirut Scientific Books House, D.T.).

20. The Secret of the Expression Industry, Abu al-Fath Osman bin Juni Al-Mosuli (T: 392 Ah/ 1002 AD), I1, (Scientific Book House Beirut, Lebanon, 1421 Ah/2000)

21. Ibn Aqeel explained to Al-Alfiya Ibn Malik, Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman (t: 769 Ah/1367 AD), an investigation: Mohammed Mohieddin Abdel Hamid, I20 (Dar al-Heritage, Cairo, 1400 Ah/1980 AD).

22. Ibn al-Nazim explained to The Millennium ibn Malik, Badr al-Din Mohammed, son of Imam Jamal al-Din Mohammed bin Malik (t: 686 Ah/1290 AD), an investigation: Muhammad Basil Ayoun al-Soud, t1,(Dar al-Suri, 1420 Ah/2000 AD).

23. Explaining the so-called facilitation (preparing the rules by explaining the facilitation of benefits), (Mohammed bin Yusuf bin Ahmed, Mohib al-Din al-Halabi and then the Egyptian, known as the Head of the Army (T: 778 Ah/1377 AD), study and investigation: Ali Mohammed Fakher et al., I1(Dar es Salaam, Cairo, Arab Republic of Egypt, 1428 Ah).

24- Explanation of the discharge, 80: Abu al-Qasim Omar bin Thabet (T: 442 Ah/M), Investigation: Dr. Ibrahim bin Suleiman al-Beimi, I1, (Library of Majority, 1419 Ah/ 1999)

25. Explaining the hidden durra in Arabic puzzles, Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed Shamseddine Ibn al-Roken, Editor: Ahmed Mustafa Abdel Halim, Scientific Book House, 2020).

26. Shafia Ibn al-Hajb, Hassan bin Mohammed bin Sharaf Shah al-Husseini (t: 715 Ah/1315 AD), investigation: Abdul Maksoud Mohammed Abdul Maksoud (Doctoral Thesis), (Library of Religious Culture, 1425 Ah / 2004).

27- The detailed explanation of Zamakhshari, son of Yaish, lives bin Ali bin Yaish ibn Abi al-Saraya Mohammed bin Ali, Abu al-Aqwa, Muwaffaq al-Din al-Assadi Mosuli(t: 643 Ah / 1245 AD) presented to him: Emile Badie Yaacoub, I1, (House of Scientific Books, Beirut, Lebanon, 1422 Ah/2001)

28. Shams al-Uloom and Kalam al-Arab medicine from Kalum, Nashwan bin Saeed al-Hamri al-Yemeni (t: 573 Ah /1178 AD), investigation: Hussein bin Abdullah al-Omari, et al., T1 (Contemporary Thought House, Beirut, 1420 Ah/ 1999).

29- Sahabi in the jurisprudence of the language, author: Ibn Fares, (t: 395 Ah/ 1005 AD), the source of the book: the site of the paper, http://www.alwarraq.com (the book is automatically numbered and is not approved for the publication).

30- Images of the exchange and replacement in the eleven derivatives and sources, page of the tables of induction and statistics, Rabah Bou Moza, (Raslan Foundation House, Syria, 2009).

31. The style of the secrets of eloquence and the science of the facts of miracles, Yahya bin Hamza bin Ali bin Ibrahim, Husseini al-Alawi (T: 745 Ah/ 1344 AD), I1, (Racist Library, Beirut, 1423 Ah).

32. Al Ain's Book, Abu Abdul Rahman al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (T: 170 Ah /786 AD), Investigation: Mehdi Al-Makhzoumi, Ibrahim al-Samarrai (Al Hilal House and Library, D.T.).

33- Philology (concept - subjects - issues) Mohammed bin Ibrahim al-Hamad, (Dar Ibn Khazima, Saudi Arabia, Riyadh, 1426 Ah/2005).

34. San Al-Arab, Mohammed bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Maser al-Ansari (T: 711 Ah / 1311 AD), T3,(Dar Sader, Beirut, 1414 Ah).

35- The Metaphor of the Qur'an, Abu Obeida Muammar bin Muthanna al-Timi al-Basri (T: 209 Ah / 824 AD), Investigation: Mohammed Fouad Szgeen, (Khanji Library- Cairo, Edition: 1381 Ah).

36. Bahrain Complex and The Beginning of The Nirin, Fakhreddin Al-Tarhi (T: 1085 Ah/ 1674 AD), T2 ,(Al-Mortazavi Library, Tehran, Iran, 1365 Ah).

37. Mukhtar al-Sahah, Al-Razi, Zain al-Din Abu Abdullah Mohammed bin Abi Bakr (t: 666 Ah/1268 AD), Investigation: Youssef Sheikh Mohammed, T5, (Modern Library, Beirut, 1420 Ah / 1999).

38- Familiar with the words of the masked, Mohammed bin Abi al-Fath bin Abi al-Fadl al-Baali, (t: 709 Ah / 1309 AD), investigation: Mahmoud al-Arnaout and others, I1, (Library of Sawadi, 1423 Ah /2003 AD).

39- The meanings and expressions of the Qur'an, Ibrahim ibn al-Serri bin Sahl, Abu Ishaq al-Glass (t: 311 Ah / 923 AD), investigation: Abdul Jalil Abdo Shalabi, I1, (The World of Books, Beirut, 1408 Ah / 1988 AD).

40. The dictionary of linguistic differences containing the book of Abu Hilal al-Askari and part of Mr. Noureddine Al-Jazairi's book, Investigation: The Islamic Publishing Corporation of the Holy Group of Teachers, T1,(Islamic Publishing Corporation, Qom Al-Musharraf, 1412 Ah).

41. Morocco in the order of the Arabs, Nasser bin Abd El Sayed Abi Al-Makarem Ibn Ali, Abu al-Fath, Burhanuddin Al-Khwarizmi al-Matari (t: 610 Ah/ 1213 AD), (Arab Book House, Edition: Without Edition and Without History).

42- Vocabulary in The Stranger of the Qur'an, Abu al-Qasim al-Hussein bin Mohammed Al-Ragheb al-Isfahani (502 Ah/1108 AD), Investigation: Mohammed Abdul Aziz Bassiouni, I1, (Tanta University, 1420 Ah/ 1999).

43. Al-Muqtada, Al-Muqtada, Mohammed bin Yazid bin Abdul Akbar al-Thamali al-Azdi (T: 285 Ah/ 899 AD), Investigation: Mohammed Abdul Khaleq Azima (Book World, Beirut, D.T.).

44. Language Forum, group of authors: Khadija Ayker (D.N., 1435 Ah/2014).

45- The great pleasure in drainage: Ibn Asfour: Ali bin Momen bin Mohammed, (T: 669 Ah / 1270 AD), T1, (Library of Lebanon, 1996).

46- The team from Saha al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari Al-Farabi (T: 393 Ah / 1003 AD), (DT, D.N.).

47- Al-Moncef explained ibn Juni's book of discharge to Mazeni, Abu al-Fath Osman bin Juni al-Mosuli (t: 392 Ah / 1002 AD), investigation: Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, I1, (Old Heritage Revival House, 1373 Ah/ 1953).

48- Encyclopedia of Arabic Linguistics, Emile Badie Yaacoub (House of Scientific Books, 2006).

49- As is clear in the Arabic grammar, Ali Al-Garm and Mustafa Amin, Egyptian Saudi House of Printing, Publishing and Distribution, D.T.).

50- Adequate Grammar: Abbas Hassan (T: 1398 Ah/ 1978), T15, (Dar al-Ma'arib, Beirut, DT).